

مختار الصحاح

[ضل ل : ضلَّ الشيء ضاع وهلك يضل بالكسر ضلَّ لا و الضلالة ما ضل من
البهيمة للذكر والأنثى وأرض مَضَلَّةٌ بفتح الضاد وكسرها وفتح الميم فيهما أي يضل في
الطريق وفلان يلومني ضلَّته إذا لم يوفق للرشاد في عذله ورجل ضلَّيلٌ و مَضَلَّيلٌ أي
ضال جدا و الضلال ضد الرشاد وقد ضلَّ يضل بالكسر ضلالاً و ضلالاً قال تعالى {
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي} فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون
ضلاتٌ أضل بالكسر فيهما و أضلَّه أضاعه وأهلكه بن السكيت أضلاتٌ بغيري إذا ذهب
منك و ضلاتٌ المسجد والدار إذا لم تعرف موضعهما وكذا كل شيء مقيم لا يهتدى له وفي
الحديث { لعلي أضلُّ } يريد أضل عنه أي أخفى عليه من قوله تعالى { أنذا ضللنا في
الأرض } أي خفينا قلت أصل الحديث أن بعض العصاة الخائفين قال لأهله إذا مت فأحرقوني ثم
ذروني في الريح لعلي أضلُّ قال تعالى قال و أضلَّه فقال فاضلُّ تقول إنك تهدي الضالَّ
ولا تهدي المتضالَّ و تضلُّيلٌ الرجل أن تنسبه إلى الضلال وقوله تعالى { إن المجرمين
في ضلال وسعر } أي في هلاك